الأسد يمطر حلب ودرعا بالبراميل ويقصف أحياء دمشق

سوريا: معارك عنيفة بحمص وتقدم للثوار بحماة

النيران تلتهم بناية في حلب بعد قصفها ببرميل متفجر

دمشق - وكالات : واصلت قوات النظام السوري القصف بالبراميل المتفجرة على عدد من أحياء حلب، ما أدى إلى سقوط جرحى وحرائق، وقتل طفل وأصيب العشرات بالغازات السامة في ريف إدلب، في حين سيطرت قوات المعارضة على قرية قصر أبو سمرا بريف حماة الشرقي. وأفادت شبكة شام بأن عددا من المدنيين أصيبوا بجراح بعد إلقاء مروحيات النظام براميل متفجرة على أحياء مساكن هنانو والجلوم والسويقة والمدينة الصناعية والمعادي. وأضافت الشبكة أن حريقا اندلع في أحد معامل مدينة الشيخ نجار الصناعية التي قصفت بثلاثة براميل متفجرة. يأتي ذلك بعد مقتل نحو سبعين شخصاً في حلب وريفها الاثنين، وكان حي الفردوس الأكثر تضرراً،حيث بلغ إجمالي عدد القتلى فيه منذ الاثنين 54 نتيجة القصف بالبراميل المتفجرة. كما أصاب القصف حيي الهلك والصاخور وبلدة حريتان. وفي حمص بوسط سوريا، استهدف قصف عنيف أمس براجمات الصواريخ والأسطوانات المتفجرة والدبابات حي الوعر وأحياء حمص المحاصرة وسط اشتباكات عنيفة على عدة محاور، في وقت تواصل فيه قوات النظام حملتها العسكرية على المنطقة التي بدأتها قبل أسبوع. من جهة أخرى، أفادت المؤسسة الإعلامية بحماة بأن قوات المعارضة سيطرت على قرية قصر أبو سمرا بريف حماة الشرقي بعد اشتباكات عنيفة قتل فيها عدد من القوات النظامية. بموازاة ذلك، استهدف قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدينة مورك بريف حماة الشمالي، مما خلف عدة إصابات بصفوف المدنيين وسط اشتباكات على أطراف المدينة.وشمالا في إدلب، قال ناشطون سوريون إن طفلا توفي وأصيب عشرات الأشخاص الاثنين بحالات اختناق نتيجة قصف ببرميل متفجر يحوي غاز الكلور على بلدة تلمنس في ريف المدينة، وتأتي هذه الحادثة بعد أسبوع من تعرض بلدة كفرزيتا في ريف حماة لقصف مشابه بالغاز نفسه. في غضون ذلك، دارت اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات الأسد في بلدتي حيش وكفر ياسين بريف إدلب الجنوبي، بحسب اتحاد تنسيقيات الثورة. وعلى صعيد التطورات بدمشق وريفها، استهدف قصف بالمدفعية الثقيلة حيي الحجر الأسود وجوبر بالعاصمة، في حين أغار الطيران الحربي على بلدة المليحة بريف دمشق، وسط اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش الحر وقوات النظام على عدة جبهات بالبلدة. كما استهدف النظام براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات بيت جن وداريا والزبداني ومناطق أخرى بالغوطة الشرقية. وفي اللاذقية، أفاد اتحاد التنسيقيات بأن الجيش الحر تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام محيط مرصد الـ45 بريف اللاذقية، كما دارت اشتباكات في منطقة جبل النسر. وبجنوب البلاد، قصفت مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة بلدات ناحتة ونوى وإنخل والنعيمة بدرعا، كما استهدف قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات بلدات عتمان وبصر الحرير والحي الشرقي لمدينة بصرى الشام.

رأي الراية

المصالحة مطلب فلسطيني

لاشك أن وصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى غزة أمس للتفاوض بشأن المصالحة مع حركة حماس يضع عجلة المصالحة الوطنية على الطريق الصحيح من أجل إنجاز هذه المهمة التاريخية الكفيلة بإنهاء أعوام من الانفصال البغيض المتواصل منذ 2007 والذي دفع الفلسطينيون والقضية الفلسطينية ثمنه،وبالرغم من أن هذه الخطوة جاءت متأخرة إلا أنها تبعث الأمل من جديد لإنهاء الانقسام.

يعقد الفلسطينيون ومن ورائهم العرب والمسلمون الآمال لتوحيد البيت الداخلي الفلسطيني الذي أمسى واهنا ضعيفا جراء الانقسام ،فمواجهة العدو الاسرائيلي الطامع بالأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية تتطلب موقفا موحدا داخليا حتى لا يتم إعطاء الاحتلال ذرائع من أجل التهام المزيد من الأراضي المحتلة.

من شأن المصالحة الفلسطينية أن تشكل حكومة توافق وطني على صيغة لا غالب ولا مغلوب فالجميع رابح طالما كانت تخدم الأجندة الوطنية الفلسطينية وكذلك تعمل على تحديد موعد الانتخابات التي ستفرز موقفا فلسطينيا موحدا من قضايا الحل النهائي مع الاحتلال الاسرائيلي، فالبيت الفلسطيني القوي من شأنه أن لا يبقي ورقة أمن الضفة وغزة بيد الاحتلال يتلاعب بها كيفما يشاء من أجل إشعال حرائق جانبية تغطي على مساعيه التوسعية الاستيطانية كذلك خطواته التهويدية المسعورة في القدس الشريف وخصوصا المسجد الأقصى المبارك.

زيارة الوفد التفاوضي الى غزة سبقتها خطوات إيجابية من أجل تسريع تنفيذ اتفاقات المصالحة السابقة في كل من الدوحة والقاهرة،وذلك بعد قيام حماس بالإفراج امس الأول عن معتقلين من حركة فتح في غزة من أجل دفع جهود المصالحة الى الأمام والتي تحتاج فقط لقرار سياسي طالما تم الاتفاق سابقا عليها،وكنا بانتظار أن ترى النور ولكنها افتقدت للأسف للجدية السياسية من أجل تنفيذها.

الأطراف الفلسطينية مطالبة الآن أكثر من أي وقت مضى أن تحث الخطى نحو إنجاز المهمة التاريخية التي ستكون فارقة في تاريخ النضال الفلسطيني ألا وهي إنجاز المصالحة من أجل إعادة اللحمة للفلسطينيين والذين أصبحوا للأسف في فسطاطين متناحرين يعملان بتفرقهما على إضعاف البيت الفلسطيني من الداخل،فالذي يجمع الفلسطينيين أكثر مما يفرقهم، فلديهم التاريخ الواحد والمصير المشترك والعدو الواحد،فلماذا وضع كل هذه العراقيل في مسيرة التصالح.

الفلسطينون والعرب بانتظار أن تتم المصالحة التاريخية ويتم تتويجها بزيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى قطاع غزة التي ستظل دائما جزءا أصيلا من الدولة الفلسطينية ،فالمصالحة لن تعمل على إنهاء الانقسام فحسب ،إنما سترفع الحصار الظالم عن غزة وأهلها ولن تعطي إسرائيل ذريعة من أجل مواصلة فرضه على القطاع.

ولي العهد السعودي يلتقي الجربا

جدة - قنا: التقى سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري. وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات على الساحة السورية وما يتعرض له الشعب السوري من إبادة من النظام السوري. كما تم بحث السبل الكفيلة بإنهاء الأزمة السورية بما يكفل للشعب السوري حريته وإنهاء ما يتعرض له من وحشية، كما التقى سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين أمس أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري. وتم خلال اللقاء استعراض آخر مستجدات الأوضاع على الساحة السورية والجهود المبذولة لإنهاء معاناة الشعب السوري.

أكدت أنها تحقق في الحادث

واشنطن: مؤشرات على استخدام الكيماوي بحماة

أطفال استنشقوا غاز الكلور السام في حماة

واشنطن - اف ب: أعلنت واشنطن أن لديها شبهات باستخدام مادة كيماوية صناعية في هجوم حصل أخيرا في سوريا واستهدف منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة،في وقت تواصل دمشق إخراج ترسانتها الكيماوية من البلاد، وغداة الإعلان عن موعد للانتخابات الرئاسية التي يتوقع أن يفوز فيها مجددا الرئيس بشار الأسد. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني «لدينا مؤشرات على أن مادة كيماوية صناعية سامة، هي على الأرجح الكلور، استخدمت هذا الشهر في سوريا في بلدة كفرزيتا في محافظة حماة،التي تسيطر عليها المعارضة». وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أورد في 12 أبريل الجاري أن طائرات النظام السوري قصفت بلدة كفرزيتا «ببراميل متفجرة تسببت بدخان كثيف وبروائح أدت إلى حالات تسمم واختناق». واتهم ناشطون النظام باستخدام غاز الكلور في البراميل.وقال كارني «نحن ننظر في المزاعم التي تقول إن الحكومة مسؤولة» عن تلك الهجمات. وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أعلن الأحد في مقابلة مع إذاعة «أوروبا 1» أن فرنسا تملك «بعض العناصر» التي تفيد عن استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية لكن من دون «أدلة» على ذلك.وقتل مئات الأشخاص في أغسطس الماضي إثر هجوم كيميائي على ريف دمشق،اتهمت المعارضة السورية ودول غربية نظام بشار الأسد بتنفيذه. وكان لذلك الهجوم دور أساسي في التوصل لاحقا إلى اتفاق روسي أمريكي على إزالة الأسلحة الكيماوية السورية، رغم نفي دمشق مسؤوليتها عن الهجوم. وتلى الاتفاق صدور قرار بالمعنى نفسه عن مجلس الأمن، وأبعد الاتفاق شبح ضربة عسكرية على سوريا كانت الولايات المتحدة تهدد بها. والتزمت دمشق تدمير ترسانتها من الأسلحة الكيماوية قبل 30 يونيو المقبل. وأوضح الخبير حاميش دي بروتون غوردون من «سي أي أو أوف سيكيور بيو»، المركز الاستشاري حول الأسلحة الكيماوية الذي يتخذ من بريطانيا مقرا، أن الكلور هو مادة كيماوية سامة،لكنه يستخدم كذلك على نطاق واسع في القطاع التجاري ولحاجات منزلية.

أردوغان: مليون لاجئ سوري في تركيا

لاجئة سورية في تركيا

أنقرة - دب أ: قال رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان إن عدد اللاجئين السوريين في بلاده «يقترب من المليون لاجئ..»وذلك حسبما ذكر حزب أردوغان، العدالة والتنمية، في جلسة للكتلة البرلمانية للحزب أمس في أنقرة. وبرر أردوغان، رئيس حزب العدالة والتنمية، قبول تركيا للاجئين السوريين بسهولة وهو الذي كلف تركيا حسب البيانات الرسمية في فبراير الماضي ما يعادل نحو 2ر5 مليار دولار قائلا: «هل نقول لإخواننا: موتوا في سوريا؟». وكان أردوغان قد ذكر أثناء زيارته لبروكسل في فبراير الماضي أن عدد اللاجئين السوريين في بلاده يبلغ نحو 700 ألف لاجئ. وحسب بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن تركيا هي ثاني أكثر بلدان العالم إيواء للاجئين السوريين بعد لبنان. وتقدر المفوضية عدد اللاجئين السوريين الذين هربوا إلى تركيا جراء الحرب الأهلية في بلادهم بنحو 713 ألف لاجئ سوري. ولكن هذا العدد يشتمل فقط أسماء اللاجئين المسجلين رسمياً في قاعدة بيانات المفوضية.

واشنطن تصفها بمحاكاة ساخرة للديمقراطية

العربي: انتخابات الرئاسة بسوريا خرق لجنيف 1

عواصم - وكالات : انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس الدعوة لانتخابات رئاسية سورية الشهر المقبل معتبرا إياها خطوة تعوق حل الأزمة. وقال في بيان «هذه الخطوة من شأنها أن تعوق جهود إنضاج الحل السياسي التفاوضي المنشود للأزمة السورية. «وأضاف إن الخطوة «تعرقل الجهود العربية والدولية المبذولة لاستئناف مسار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة.. حول تشكيل حكومة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تتولى مقاليد إدارة الأمور في سوريا تنفيذا للبنود الواردة في بيان مؤتمر جنيف 1. «من جانب آخر اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، إن إعلان سوريا عن إجراء انتخابات رئاسية في يونيو المقبل يفتقد للمصداقية ويعد «محاكاة ساخرة للديمقراطية». وقال كارني، خلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض، إن إعلان الرئيس السوري بشار الأسد عن إجراء انتخابات رئاسية في 3 يونيو المقبل يعد «استهزاء بادعاءاته انه زعيم منتخب ديمقراطياً». وأضاف هذه الانتخابات ستكون استفتاء رئاسياً و»محاكاة ساخرة للديمقراطية كما لن تكون لها أية مصداقية أو شرعية داخل سوريا أو خارجها».